

شعب ليلة فقال ان احمال اذ ازيد في علفه
زيد في عمله فقام تلك الليلة حتى اصبح
وكان طاروس اذا اضطلع على فراشه يتقلب
كما تتقلب اجنة على المقلا ثم يبت ويصلي في
الصباح ثم يقول طرد ذكر جهنم نوم العابدون
وقال الحسن رحمه الله ما نعلم عملا يستد
من مكابرة الليل ونفقة هذا المال فقيل
له ما بال المتهم بدين من احسن الناس
وجوها قال لا اتم خلوا بالرحمة فالسهم نورا
من نورهم وقدم بعض الصحاحين من سفرهم
له فنام على جنب فانت وردة فخلق ان لا ينام
بعد على فراش ابد وكان عبد العزيز بن
ابي رواد اذا اجن عليه الليل ياتي فراشه فيص
سده عليه ويصوت لك للدين ووالسرات
في اجنة لا ابي منك ولا يزل يرضي الليل كله
وقال الفضيل اني لا استقبل الليل من اوله
في هولاء صوته فافتح القرآن واصبح وما قضيت
شئ مني وقال الحسن ان الرجل يزين الليل
فيحرم به قيام الليل وقال الفضيل ان الله
تقدر على قيام الليل وصيام النهار فاعلم
انك محروم وقد كثرت خطيئتك وكانت
صلاة ابن اسلم يصلي الليل كله فاذا كان
في السج قال اهي ليس مثلي يطلب اجنة ولكن
اجري برحمتك من النار وقال رجل لبعض الحكماء
اني لا اضعت عن قيام الليل فقال يا اخي انما
اسم تقالي بالنهار ولا تقوم الليل وكان الحسن
ابن صالح جارية فباها من نوم فلما كان في جوف

الليل فقالت يا اهل الدار الصلاة الصلاة فقالوا
اصبحتنا اطلع العج وقات يا مولاي بعثني من
قوم لا يصلون الا المكتوبة ردني فزدها وقال
الربيع يموت في منزل الحاقق رضي الله عنه ليالي
كثيرة فلم يكن ينام من الليل الا يسيرا وقال
ابو ابي برية لقد صحبت ابا حنيفة رضي الله عنه
سنة اشهر فما فهمت ليلة وضح جنبه على الارض
وكان ابي حنيفة يحكي نصف الليل فيقوم
فقال ان هذا يحيي الليل كله فقال اني ارضعت
بما لا افعل فكانت بعد ذلك كحي الليل كله ويروي
انه ما كان له فراش بالليل ويقال ان
مالك ابن دينار رضي الله عنه بات يرد يده في الالة
ليلة حتى اصبح ام حسب الذين اجترحو السياسة
ان يجعلهم كالذين امسوا وعملوا في الحيات وقال
المعتمر ابن حبيب رقت مالك ابن دينار فوضا
بعيد الصنفا ثم قام الى الصلاة فقبض على حيشته
فخنقته العورة فجعل يقول اللهم حرم شئ
مالك على النار اهي قد علمت ساكن اجنة من سكان
النار فيم الرجلين مالك وامي الدارين دار مالك
فلم يزل ذلك قوله حتى طلع العج وقال مالك ابن دينار
سئمت ليلة عن ووردي ومنت فاذا اناني المنام
بجارية كاحس ما يكون وفي برها رفته فقالت لي
احسن تقر اقلت نعم ذرفت الى الرفقة فاذا فيها
الفتك اللذائذ والاماني عن البيض والوانس في الحنان
ليس محلا اعنت فيها وكلها في الحنان مع الحسان
بشبه مني منامك ان جيرا من النوم التجد بالقران
وقيل صروف فبابات ليلة الاسجد ويروي عن

الليل